

المحشر تبيت معهم وتقبل حتى يجمع الخلق بالمحشر
 الانسان والجن والدواب والوحش والسباع والطيور
 والحوام وحشاش الارض وكل من له روح فيبينها
 الناس قيام في اسواقهم يتبايعون وهم مشتغلون
 اذا هم لصدقة عظيمة من السماء يصعق منها نصف الخلق
 فلا يقومون من صعقتهم مدة ثلاثة ايام والنصف
 الاخر من الخلق تدهل عقولهم فيبقون مدهوشين
 فيما على ارجلهم فيبينهم كذلك اذا هدهد اخري
 اعظم من الاولى قطيعة كالرعد القاصف فلا
 يبقى على وجه الارض احد الامات كما قال تعالى
 وتوح في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
 وذلك هو قيام الساعة **الباب السادس**
في قيام الساعة وخراب هذا العالم وتغيير
نظامه اعلم ان الساعة آتية لا ريب فيها وهي
 ثابتة بالكتاب والسنة واجماع الامة ولم يخالف
 في ذلك الا كل كفور ملحد مكذب لله ورسوله
 والكتب الالهية وهي تاتي الناس بفتنة كما قال
 تعالى لاناتيكم الابتنة **وفي حديث الصحيحين**
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
 بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة

دهر

وهو يلبط حوضه فلا يستقي فيه ولتقوم الساعة
 وقد انصرف الرجل لمن تحتة فلا يطعمه ولتقوم
 الساعة وقد رفع اكلته الي فيه فلا يطعمها **وفي**
التنزيل وما امر الساعة الا لخلق البصر او هو اقرب
وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف
 انعم وصاحب الصور قد التمه وحي جهنم ينظر
 متى يومر بالنفخ فيه **وفي التذكرة** قالت عائشة
 يا كعب اخبرني عن اسرافيل فقال كعب عندكم
 العلم قالت اجل فاخبرني فقال له اربعة اجحة
 جناحان في الهوا وجناح قد نشر بل به وجناح
 على كاهله والعرش على كاهله والقلم على اذنه
 وهو جات على ركبته وقد نصب الاخري ملتقم
 الصور محنيا ظهره شاخصا بصره الحديث وهو
 غريب **وفي التذكرة** ايضا من حديث ابي هريرة
 قلت يا رسول الله وما الصور قال فزن قفلت وكيف
 هو قال هو عظيم والذي نفسي بيده ان عظم دارة
 فيه كعرض السماء والارض فينفخ فيه ثلاث نفحات
 الاولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعق والثالثة
 نفخة القيام لرب العالمين الحديث وهو منقطع
وفي حديث ابن مسعود يقوم ملك الصور بين
 السموات والارض فينفخ فيه والصور قرن فلا يبقى